

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

MAT



إنجيل متى

يوضح متى أن يسوع الناصري هو المسيء المُنتظر من زمن بعيد، ملك إسرائيل، الذي يتَّقِمُ الوعود، ومع ذلك يقلب توقعات معاصريه رأساً على عقب. يُظهر إنجليل متى كيف يسَّع ملوكَ الله اليهود وغير اليهود. إنه يشجع القراء على العيش بالالتزام الكامل نحو رب يسوع المسيح بصفته ملِكَا.

السياق

كتب متى إنجليله عندما احتاج المجتمع المسيحي الأول إجابة السؤال: هل سيُفَقِّي جزءاً من اليهودية أم يصبح إيماناً مستقلاً؟ ينحدر إنجليل متى من مجتمع مسيحي قرب أورشليم، محاط باليهود الذين لم يتركوا إيمانهم اليهودي. على النقيض من مسيحيي كنائس بولس، كان مُضطهدًا من اليهود غير المسيحيين المحليين.

كان المسيحيون الذين يقرؤون إنجليل متى أمام تحدي ليعيشوا كيهود مسيحيين بين اليهود الذين كانوا متزمتون تماماً بالتوراة. وكانت رسالة يعقوب تبيّن للمسيحيين الذين ما زالوا مرتبطين بالمجمع اليهودي (انظر [يعقوب 2: 26-1](#)). هنا مسيحية يهودية تظل راسخة في التزامها تجاه ربها المجيد (قارن مع [أعمال الرسل 1: 15-15](#)).

يخبرنا إنجليل متى كيف تأثرت حياة المسيحيين اليهود الذي كانوا يُعلّون مخالف شعائرية وقانونية واجتماعية وسياسية. ومن أجل هؤلاء المسيحيين الأوائل أجاب متى سؤالاً ملحاً: "كيف لنا أن نتبع رب يسوع في حياتنا اليومية ونحن محاطين باليهودية، بينما نسعى لإعلام بشاره ملوك الله للجميع؟"

الملخص

تتبع قصة متى رب يسوع قبل ولادته وحتى بعد موته وقيامته. لقد واجه الرب يسوع سلسلة من المخاطر المحتملة في طفولته ([الأصحاح الثاني](#)) وعندما أصبح بالغاً، بدأ مسيرة مهنية قصيرة جداً، معلمًا بْرَ الله ([الأصحاحات 5-7](#)) وصنع معجزات مدهشة ([8: 34-9: 21](#))؛ ووسعَ مع ذلك، فإن ([11: 35: 9-11](#)) نطاق خدمته برسالاتي عشر رسولاً. معظم تجربة الرب يسوع كانت عبارة عن رفض مطلق على يد يهود الجليل وبهود يهودا ([الأصحاحات 11-17](#)). وواجه قادة اليهود في الهيكل خلال أسبوعه الأخير ([الأصحاحات 21-22](#))، وأعلن سلسلة أخيرة من الويلات ضد رموز السلطة التي تُضليل الناس ([الأصحاح 23](#)) وتتبأ بأن الله سيدين أورشليم ويدمرها ([الأصحاحات 24-25](#)). فُوضَّن على الرب يسوع حكم وأعدمه صلباً ([الأصحاحات 26-27](#)) لمعارضته قادة اليهود ومعتقداتهم حول كيف يعبد الناس الله ويعيشون ثم تبرر بقيامته وأعطي الإسرالية الكبرى لتلاميذه، أن يتلمذوا للأمم جميعاً ([الأصحاح 28](#)).

يشكّل متى إنجليله بطريقين. أولاً، بعد المقدمة ([الأصحاحات 1-4](#)) يتناول متى بين مادة تعاليم يسوع وقصة حياته. وهذا، يكون لدينا النقاش والتّعلّيم في [الأصحاحات 5-7](#)، [10-12](#)، [18-20](#)، [22-26](#)، [25-26](#) قصة حياته في [الأصحاحات 8-9](#)، [11-12](#)، [14](#). ثانياً، يسجّل متى تبشير الرب يسوع برسالة الله إلى إسرائيل بشأن [28](#). مجيء ملوكه في الأيام الأخيرة ([4: 11-12](#)؛ انظر [4: 17](#))، تليها ردود الفعل التي أثارتها هذه الرسالة منأشخاص مختلفين ([11: 2: 4](#)). ثم يخبرنا متى عن موت الرب يسوع المسيح وفي قيمته ([3: 20](#)). [الأصحاحات 21-28](#)). من أجل خلاص البشرية.

التأليف

كان متى جامع ضرائب، صادقه الرب يسوع ودعاه إلى حياة العدل والطاعة ([9: 9](#)). دعا متى الكثير من الأصدقاء لقضاء أمسيّة مع الرب [4: 9](#)، يسوع ([9: 9](#))، واسم متى بين الرسل الاثني عشر ([10: 2](#)-[10: 13](#)). انظر أيضاً [مرقس 3: 19-16](#)؛ [لوقا 6: 16-13](#)؛ [أعمال الرسل 1: 1](#). يذكر تقليد الكنيسة الأولى أن متى بعد كتابة إنجليله، انتقل من [12: 6](#) فلسطين في الستينيات من القرن الأول الميلادي ليُبشر الهند (يوسابيوس، [3: 24](#)).

في وقت مبكر من القرن الثاني الميلادي قال بابياس، أسقف هيرابوليس وفسّر "[بالأسلوب العربي، أو] لذلك كتب متى الأقوال باللغة العربية" كل منها حسب استطاعته". يفهم تقليدياً أن عبارة بابياس تعني أن الرسول متى كتب إنجليل باللغة العربية أو الآرامية، وأن هذا الإنجليل ترجم لاحقاً إلى اليونانية، ربما على يد شخص يُعرف أيضاً إنجليل مرقس، وتترجم دراسات حديثة أن بابياس كان يُبشر إلى الأسلوب اليهودي لمتى وليس إلى لغته (العبرية أو الآرامية)، لأن إنجليل متى لا يبدو أنه "ترجمة يونانية" (أي نوع اليونانية التي توجد غالباً في المواد المترجمة من لغات أخرى).

وفي القرن التاسع عشر، أصبح العلماء على قناعة بأن متى استخدم إنجليل مرقس مصدراً له، وجادل هؤلاء العلماء بأنه لم يكن لرسول أن يستخدم إنجليل آخر (كتبه شخص غير رسول في ذلك الوقت!) لتسجيل حياة يسوع، ولذا لم يكن متى كاتب الإنجليل الذي يحمل اسمه. لكن التقليد المبكر يربط إنجليل مرقس ببطرس الرسول، وهي حقيقة تجعل اعتماد متى على مرقس أكثر قابلية للفهم. ليس ثمة تعارض مع أحد الرسل (متى) يستخدم قصص رسل آخر (بطرس) كمصدر مناسب ليشكّل كتابة الخاص.

المناسبة الكتابة

على عكس رسائل بولس أو رؤيا يوحنا، يجب استنتاج سياق الأنجليل من التعليقات والتّأكيدات داخل الأنجليل نفسها (انظر [15: 24](#)؛ [21: 27](#)، [46: 28](#)، [15: 46](#))، نظراً لعدم توفر أدلة مباشرة. يبدو أن إنجليل متى كتب في وقت كان فيه المسيحيون واليهود يتجادلون حول قضيّاً مثل كيفية إطاعة الناموس ([5: 15](#)؛ [15: 20-1](#)؛ [48: 17](#))، من هو المسيء

([الاصحاح 1-2](#))، ومن هو شعب الله الحقيقي (إسرائيل أم الكنيسة؛ [21: 33-46](#)؛ [10: 22-18](#)؛ [4: 2](#))، ومن القادة الشرعيون لشعب الله ([20: 20](#)، وكيف يرتبط الأمم [4: 4](#)؛ [21: 23](#)؛ [22: 28](#)؛ [23: 36-1](#)؛ [43: 2](#))، [13: 4](#)؛ [13: 5](#) بالكنيسة واسرائيل [12: 1](#)؛ [3: 12](#)؛ [4: 10-7](#)؛ [4: 16-12](#)؛ [4: 8](#)؛ [15: 1](#)؛ [20: 2](#)؛ [21: 28](#)-[28: 16](#)).

ثمة نقاش جاد حول ما إذا كان إنجيل مثى جاء من مجتمع كان ما زال في اليهودية، أم من مجتمع كان بالفعل خارج اليهودية. بعبارة أخرى هل كان مجتمع مثى المسيحي افصل عن اليهودية، أم كان ما زال جزءاً من اليهودية؟ أو هل كتب إنجليل مثى لجمهور عام أكثر من مجتمع بعينه؟ كانت المسيحية الأولى متعدة، بعض القادة المسيحيين مثل يعقوب كانت لهم علاقات بالمجتمعات اليهودية. في معرض مناقشتهم لهذا السؤال، ي Finch علامة الكتاب المقدس هذه المقاطع: [12: 1](#)؛ [4: 12](#)؛ [19: 22](#)؛ [15: 6](#)-[28: 21](#)؛ [17: 1324](#)؛ [10: 1324](#)؛ [4: 6-5](#)؛ [8: 1](#)؛ [21: 4339](#)-[1: 22](#)؛ [4: 7](#)؛ [22: 4](#).

التاريخ والموقع

ربما كتب إنجليل مثى في وقت ما بين 65 و80 بعد الميلاد. أولئك الذين يزعمون أن مثى استخدم إنجليل مرقس مصدرًا، عادة ما يزورون لمثى بعد 70 بعد الميلاد؛ أما أولئك الذين يزعمون استقلاليته فيميلون إلى تاريشه في وقت أبكر من ذلك. وبغضّ افتراض أن إنجليل مثى كتب في الخمسينيات من القرن الأول الميلاد ويعتقد كثيرون اليوم أن مثى كتب في أنطاكية في سوريا، وهو أمر أكثر احتمالاً من أي مكان آخر مفترض.

المعنى والرسالة

رسالة مثى أن الرب يسوع يتم إيمان إسرائيل القديم ورجاء العهد القديم في يسوع، أتى المسيح وأيوم الرب.

يتبع بعض الناس الرب يسوع. كان هؤلاء التلاميذ باتباع تعليمات الرب يسوع يبشرُون العالم الروماني وبينون مجتمعًا (الكنيسة) يشمل كلًا من اليهود والأمم. يرفض شعب إسرائيل اتباع المسيح المُنتَظَر ويحذرهم الرب يسوع من أنهم سيدُانون من الله ([الاصحاحات 25-23](#)) ما لم يتوبوا.

يتميز إنجليل مثى بتقديره للرب يسوع باعتباره المسيحًا والمعلم وتأكيده على ملوكوت السموات، ودعوته القوية للتلمذة، ونمطه الثابت لتنمية العهد القديم، وانتقاده للقادة الدينيين اليهود، ونظرته العالمية التي تشمل غير اليهود في الملوكوت.

المسيح (يسوع). يؤكد مثى أنَّ الرب يسوع هو المسيح (المسيح) ([1: 1](#)؛ [1: 11](#)؛ [1: 16](#)؛ [3: 2](#)؛ [18: 22](#)؛ [20: 10](#)). ويركز على الرب-[16: 1](#) يسوع باعتباره تقييمًا لنبوتات العهد القديم، ولكن ليس بالطريقة التي توقعها معاصروه من اليهود. بالنسبة لمثى، من الواضح أنَّ الرب يسوع هو ابن الله، المولود من مريم العذراء ليحلُّ الخلاص لشعبه ([21: 1](#))؛ [1: 23](#)؛ [1: 23](#) "الذي تقسيره الله معنا" باختصار، الرب يسوع هو "عنوانِي" ([28: 20](#)).

ملوكوت السموات. تمثل عبارة "ملوكوت السموات"، التي استخدمها مثى ثلاثة مرات، أسلوبًا يهوديًا ملتفًا لقول "ملوكوت الله". يستخدم مثى هذا المصطلح للإشارة إلى (1) حكم الله غير المرئي، ولكن الحاضر على الأرض في العمل الخلاصي الذي عمله الرب يسوع المسيح؛ (2) تنمية وعد العهد القديم ([4: 11](#)؛ [11: 15-11](#))؛ (3) عمل الله الخلاصي، وفي الأغلب بسبل هادئة ومتواضعة ([11: 24](#)؛ [13: 25](#)؛ [13: 11](#)؛ [12: 6](#)؛ [12: 1312](#))؛ (4) قوة عمل الله وسلطاته ([11: 30](#)، [36-43](#)-[2: 2](#))؛ (5) مجيء الملوكوت خلال "جبل" ([10: 23](#)؛ [16: 24](#)؛ [28: 24](#))؛ (7) الشركة الكاملة لكل ([25: 46](#)-[4: 31](#))؛ (6) دينونة الله الأخيرة [3](#)؛

شعب الله المقدس مع الآب ([8: 8](#)؛ [11: 12](#)؛ [13: 43](#)؛ [14: 1](#)؛ [22: 26](#)).

يُظهر ملوكوت السموات ملوكوت الله الكامل في الرب يسوع المسيح ([29](#)). بين شعبه، بدءًا من الكنيسة ومتَّماً في ملوكوت المجد والشركة الأبدية.

التلمذة. يشدد إنجليل مثى على دعوة الرب يسوع للرجال والنساء إلى المعمودية، واتباعه كلاميده، وطاعة تعاليمه ([20: 28](#))، واللتئم بالشركة معه. لقد لَّخصَ الرب يسوع متطلبات التلمذة في عطنه على الجبل ([الاصحاحات 7-5](#))، وهذا الموضوع ينكرُ في مثى (على سبيل [26: 1](#)؛ [16: 4](#)؛ [24: 16](#)) يُظهر متى التلاميذ وهم ينتصرون ([12: 1](#)-[12: 28](#)-[28: 5](#)) على عثراتهم بمعونة المسيح.

تنمية العهد القديم. يركِّز إنجليل مثى، أكثر من بقية الأنجليل، على الرابطة القوية بين توقعات العهد القديم وعوده، وتنميماً في الرب يسوع وبأسلوب الشروحات اليهودية، يربط مثى نصوص العهد القديم بأحداث من حياة الرب يسوع، تتمَّ هذه النصوص، وكثيراً ما يعقد مقارنات بين العهد القديم والعهد الجديد. يترسخ أسلوب مثى في الإيمان بأن ما عمله الله مرة في العهد القديم، يعلمه مرة أخرى وأخيراً بالكامل في يسوع المسيح.

الافق العالمية. في سير يهودي الأسلوب بقوة، من المفاجئ أن نجد تأكيدًا على شمول الأمم في عمل المسيح الخلاصي. ويؤكد إنجليل مثى، أكثر من بقية الأنجليل، على أن البشرة للجميع، ومن فيهم الأمم. تتضَّع هذه الحالة مثى على خلاف مع المجتمع اليهودي في تلك الحقبة حيث سؤالين مهمين: من هو شعب الله؟ وما مستقبل أمَّة إسرائيل ؟ ظهر قصص الميلاد أن الله يخَلِّصَ الأمم، وبطْول الإنجليل يصوَّرُ الأمم بایجابية. بما أن الله عمل يسود على كل شيء، فمسيحيه هو مَلِكُ الخليقة كلها. مع أن الله عمل فإن، ([6: 15](#)؛ [10: 24](#)-[5: 24](#)) خصيصًا في أمَّة إسرائيل ومن خلالها [28: 18-20](#). يبداً ملوكوت السموات تشارك في نعمة الله مع الأمم أيضًا (انظر [28: 18-20](#)).